المصدر: شبكة بى بى سى العربية

التاريخ : ٢٢ مايو ٢٠٠٩

نيويورك: "القرصان" الصومالي ينفي التهم الموجهة إليه

من التهم الموجهة إلى ميوز الاختطاف المسلح واحتجاز رهينة بقصد الحصول على فدية

نفى الصومالي عبدي والي عبد القادر ميوز صحة ١٠ تهم، منها القرصنة، وجهها إليه الادعاء الأمريكي بعد إلقاء القبض عليه أثناء تحرير القبطان الأمريكي ريتشارد فيليبس الذي كان قد اختُطف قُبالة السواحل الصومالية في الثامن من شهر نيسان/أبريل الماضي.

ومن بين التهم التي الموجهة إلى ميوز أيضا الاختطاف المسلح واحتجاز رهينة بقصد الحصول على فدية.

وكان ميوز يتكلم عبر مترجم خلال الجلسة القصيرة التي عقدتها المحكمة للاستماع إلى دفوعات المتهم. وستعقد المحكمة جلستها الثانية في السابع عشر من شهر سبتمبر/أيلول المقبل.

ارتياك

وقال محامو الدفاع عن ميوز إنهم يواجهون صعوبة بالتواصل مع موكلهم الذي يشعر بـ "الارتباك" بشان الوضع الجديد الذي ألفى نفسه فيه.

ففي تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية، قال فيل واينشتاين، محامي الدفاع عن المتهم: "إنهم يعطونه الأدوية التي لا يفهم ولا يعي ما هي."

هذا ولم يتضح ما هي نوعية الأدوية التي تُعطى لميوز.

ويجري جدل بشأن العمر الحقيقي لميوز، إذ تقول والدته إنه يبلغ من العمر ١٦ عاما فقط، بينما يقول الادعاء العام إن عمر المتهم يناهز الـ ١٨ سنة، وبالتالي فقد حكم أحد القضاة الشهر الماضي بأنه يتعين أن يُحاكم كبالغ.

سفينة أمريكية

وكان قراصنة قد هاجموا السفينة الأمريكية "ميرسك ألاباما"، وعلى متنها

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

اتهم ميوز بزعامة عصابة القراصنة التي احتجزت القبطان فيليبس

عشرون أميركيا، عندما كانت تبحر على بعد نحو ٥٠٠ كلم جنوب شرق ميناء آيل الصومالي.

وتمكن الطاقم من استعادة السيطرة على السفينة في نفس اليوم، لكن القبطان فيلبس بقي رهينة لدى القراصنة لمدة من الزمن قبل أن يتم تحريره في وقت لاحق ويُلقى القبض على ميوز، الوحيد الذي بقي على قيد الحياة من مجموعة القراصنة المتهم بتزعمها.

يُشار إلى أن أعمال القرصنة في منطقة خليخ عدن وقبالة السواحل الصومالة قد ازدهرت خلال الفترة الماضية، إذ دفعت شركات الشحن والملاحة أكثر من ٨٠ مليون دولار أمريكي العام الماضي كمبالغ فدية جرى دفعها لعصابات القراصنة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية